. @ 281 @

ولد بقنجاير لخمس مضين وقيل للنصف من ذي الحجة سنة 505 وقال ابن فرتون سنة ثلاث وتوفي بسبتة ليلة الأحد الحادي والعشرين من شهر المحرم وقال أبو سليمان بن حوط ا في أول صفر سنة 591 وكذلك قال أبو الحسن الشاري أنه توفي ليلة الأحد الأولى من صفر وهو ابن خمس وثمانين سنة ودفن بالموضع المعروف بالمنارة من داخلها وكانت جنازته مشهودة والجمع فيها عظيما والثناء عليه جميلا قال شيخنا أبو الربيع بن سالم وقرأته عليه كان يخبر أن وفاته تكون في المحرم لرؤيا رآها فكان متى قرب قبل ذلك مدار هذا الشهر من كل سنة يتقدم بالاستعداد وزيادة الاجتهاد في العمل إلى أن تقضى محتوم أجله فأتته منيته في شهر المحرم المذكور وفق ما رآه ودفن بجبل المينا منها وصادف وقت وفاته بسبتة قحطا أضر بأهلها فلما وضعت جنازته على شفير قبره توسلوا به إلى ا تعالى في إغاثتهم وتداركهم بالسقيا فسقوا من تلك الليلة مطرا وابلا وما اختلف الناس إلى قبره مدة الأسبوع إلا في الوحل وقرأت على أبي سليمان بن حوط ا قال حدثنا صاحبنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد اللخمي قال حدثنا الفقيه أبو عبد ا محمد بن غاز قال أخبرتني ابنة عمة لي وكانت من الصالحات أنها استحيضت حيضة شديدة وتمادى بها ذلك زمانا وأنها لما سمعت بموت أبي محمد بن عبيد ا أشفقت من أن لا تحضر الصلاة عليه ودفنه لما رجت في ذلك من الثواب فقالت اللهم إن كان هذا الرجل عندك من الصالحين فارفع ما بي حتى أشهد الصلاة عليه فاستجيبت دعوتها وحضرت ما سألت وارتفع عنها بعد ذلك دم الاستحاضة ولم يرجع إليها إلى أن توفيت رحمها ا .

810 عبد ا بن أحمد بن جمهور بن سعيد بن يحيى بن جمهور القيسي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد سمع من أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي محمد بن موجوال وتفقه به وأبي إسحاق بن حبيش وأبي بكر بن طاهر وأبي الحسين بن عظيمة وغيرهم جماعة وأخذ القراءات عن أبي الحكم بن بطال وأبي العباس بن حرب وأجاز له أبو طاهر السلفي وغيره وقرأت بخط أبي بكر بن محرز أنه قرأ بخط ابن جمهور ما نصه وممن أخذت عنه الفقيه أبو مروان بن مسرة بقرطبة وأبو الحسن الزهري والفقيه أبو الحسن مفرج بن سعادة مولى بن عبدا وأبو غسحاق بن قرقول وسواهم وولي الصلاة بجامع عدبس من إشبيلية وكان رجلا صالحا فاضلا له بصر